

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

**متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم
من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (*)**

بحث

مقدم للقاء السنوي الخامس عشر
(تطوير التعليم :رؤى ونماذج ومتطلبات)

إعداد

أ. يحيى بن محمد بن علي الخبراني
إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة - الإشراف التربوي

* هذا البحث مستمد من رسالة الماجستير (تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم) المقدمة لقسم التربية بكلية التربية جامعة الملك سعود، وقد نوقشت في ١٢/١١/٢٠١٤هـ وكان المشرف عليها سعادة الدكتور / فهد بن سلطان السلطان.

متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

بحث

مقدم للقاء السنوي الخامس عشر
(تطوير التعليم :رؤى ونماذج ومتطلبات)

إعداد

أ. يحيى بن محمد بن علي الخبراني

إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة - الإشراف التربوي

ملخص البحث

إذا كانت المواثيق الأخلاقية للمهنة ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة، فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم، فالتحدي الحقيقي لنجاح مهنة التعليم هو أن يجد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم طريقه للتطبيق العملي، ولا يكون مجرد مواد وشعارات مكتوبة فقط؛ بل يجب أن يستخدم في المواقف التعليمية لتيسير سبل التعامل والتواصل، وتحسين الأداء، وخدمة أهداف المجتمع.

إن التزام المعلم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم يساهم في تكوين شخصيته، والارتقاء بمستواه، كما يجعله على درجة كبيرة من حب مهنته والالتزام بأسسها وسلوكياتها، وأداء الواجبات والمسؤوليات على أكمل وجه، ولن يكون هناك التزام وتطبيق لأخلاقيات مهنة التعليم إلا بمعرفة المعلم وإدراكه لمتطلبات تفعيل مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم حتى تستقر في وجدانه ويعمل بها، وأن تحدد خطوات وآليات إجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات

مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أهداف البحث الكشف عن متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة

نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال مايلي:

- 1- معرفة المتطلبات المهنية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم التي تتضمن تحديد ما يلي:
 - أ- متطلبات الأداء المهني التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
 - ب- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه.
 - ج- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع المجتمع.

- د- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع مجتمعه المدرسي.
- هـ- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب .
- ٢- معرفة المتطلبات الإجرائية (تظيمية، إدارية، تدريبية، إعلامية) لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم .

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

س١: ما المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ؟

وتحتاج الإجابة عن هذا السؤال إجابة الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لأدائه المهني ؟
 - ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه ؟
 - ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع المجتمع ؟
 - ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع مجتمعه المدرسي ؟
 - ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب ؟
- س٢: ما الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ؟

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية :

- ١- الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وكذلك المتطلبات الإجرائية والتنفيذية لتفعيل الميثاق من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض .
 - ٢- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بنين التي تقع بمدينة الرياض.
 - ٤- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية العامة الحكومية للبنين (نهارى) بمدينة الرياض، الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٩هـ.
- وسيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وإعداد استبانة، وتطبيقها على عينة من معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض.

المقدمة :

ظهر الاهتمام بمواثيق أخلاقيات المهنة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بعد ما تم

تسخير الاختراعات العلمية في الأغراض الحربية، الأمر الذي أودى بملايين البشر. فلقد تحرك عدد من المفكرين والعلماء في مؤسسات علمية وثقافية في كافة أنحاء العالم، ونتج عن ذلك ظهور فكرة "المواثيق الأخلاقية" التي يلتزم بها العلماء في تخصص ما، والتي تعد بمثابة "عقد اجتماعي" يلزمهم بالتزام المصلحة العامة وأخلاقيات المجتمع من أجل التقدم والتطور (زيادة، ١٩٩٦م، ص٤٢).

ولكل مهنة من المهن أخلاقيات تحكم سلوك أعضائها مع بعضهم بعضاً ومع غيرهم، فأخلاقيات المهنة تحافظ وتؤكد على المصلحة العامة في أفضل صورة ممكنة، والأخلاق المهنية جزء من الأخلاق العامة، ولكنها تتميز عنها بالتوجه نحو المهنة. فوجود ميثاق لأخلاقيات المهنة يشكل أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد العاملين في هذه المهنة، وكذلك في علاقتهم بالمستفيدين منها، ويكون أيضاً دافعاً لهم للوصول إلى أهدافهم، ويحقق لهم تحراً من الغرائز والأهواء، كما أنه يعمل على تعميق إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمعه المهني، ويساعده على التكيف معه (الحياري، ١٩٨٥م، ص ١٦).

وإذا كانت المواثيق الأخلاقية للمهنة ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم، وذلك بسبب خطورة هذه المهنة التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها كافة فضلاً عن أهمية الدور الذي يؤديه المعلم في المؤسسة التربوية، حيث تمتد آثار تربيته وتعليمه للطلبة إلى أجيال عديدة.

ولهذا بذلت جهود إقليمية وعالمية في صياغة وإقرار مواثيق مهنة التعليم. وتكلفت هذه الجهود ببعض الإنجازات المهمة والتي منها صدور دستور الاتحاد القومي للتعليم في الولايات المتحدة عام ١٩٢٩م والذي يعد الأساس لصدور مواثيق مماثلة في كثير من بلدان العالم يضاف إليه، ويعدل وفقاً للقيم والمعايير الموجودة في تلك البلدان، ويعد دستوراً رسمياً لمهنة التعليم في أمريكا، حيث تبنته أغلب الولايات منذ تعديله عام ١٩٥٢م (عويس، ١٩٨٤م، ص ٢٢٣).

أما في وطننا العربي فقد اعتمد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد عام ١٩٦٨م ميثاق المعلم العربي الذي تكون من (١٩) مادة مع تحديد قسم المهنة، كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم (دستور أخلاقي لمهنة التعليم) قدم إلى الحلقة الدراسية التي عقدت في مسقط عام ١٩٧٩م، كما اعتمد مكتب التربية العربي لدول الخليج وثيقة بعنوان (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم) عام ١٩٨٥م (الغامدي، ٢٠٠٧م، ص ٣٦).

وقد قامت دول عربية منفردة بإعداد مواثيق لأخلاقيات مهنة التعليم منها المملكة العربية السعودية. فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على اعتماد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم العام في ٨ / محرم / ١٤٢٧هـ متضمناً المبادئ الأخلاقية التي ينبغي على أطراف

العملية التعليمية الالتزام بها على النحو الذي يحقق الخير والصالح العام، ويمثل رافداً مهماً لمهنة التعليم، ويكون بمثابة المرجع الذي يحتكم إليه. إن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لا يسهم في تكوين شخصية المعلم والارتقاء بمستواه إلا حينما يلتزم المعلم بهذا الميثاق ويطبقه مهنيًا وخلقياً، ولا يكون ذلك إلا بمعرفة متطلبات تفعيل مواد الميثاق؛ ليكون على درجة كبيرة من حب مهنته والالتزام بأسسها وسلوكياتها وأداء الواجبات؛ فصلاح المجتمع وتقدمه ينطلق من الآثار التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ العديد من الباحثين في الميدان التربوي وجود مظاهر القصور في الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم، حيث ظهرت بعض السلبيات والمشكلات التربوية، ومنها ضعف وعي بعض المعلمين برسالة التعليم المتمثلة في إعداد الناشئة للحياة، وضعف عناية المعلم بتنمية الجانب الخلقى لدى طلابه، وندره وجود المعلم القدوة الذي يستطيع التأثير في طلابه تأثيراً إيجابياً، وضعف التأهيل المهني التربوي للمعلم، وانتشار ظاهرة العنف في المدارس (الغامدي، ٢٠٠٧م، ص ٧٠-٧٥).

ومواجهة مظاهر القصور تتطلب وجود قواعد ومبادئ متفق عليها متمثلة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم باعتباره أحد أهم مرتكزات النظام التربوي التي توجه سلوك العاملين في التربية والتعليم وتضبطه.

وقد صدرت موافقة المقام السامي الكريم رقم ٢١١ م ب في ١٤٢٧/١/٨هـ باعتماد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية؛ لبيّن ما ينبغي أن يتحلى به كل معلم وما يتعين عليه أن يقوم به عند أدائه لرسالته وتعامله مع طلابه وزملائه العاملين في الميدان التربوي، ومع المجتمع (التوثيق التربوي، ١٤٢٨هـ، ص ٥).

والتحدي الحقيقي لنجاح مهنة التعليم أن تجد الأخلاقيات والمبادئ طريقها للتطبيق العملي ولا تكون مجرد مواد وشعارات (جاب الله، ٢٠٠٦م، ص ٤٣٥).

ولن يكون هناك تطبيق إلا بمعرفة المعلم وإدراكه لمتطلبات تفعيل مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم حتى تستقر في وجدانه ويعمل بها.

من خلال ما تقدم برزت الحاجة لدراسة متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ومعرفتها، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة

الرياض؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الكشف عن متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال مايلي:

- ١- معرفة المتطلبات المهنية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم التي تتضمن تحديد ما يلي:
 - أ- متطلبات الأداء المهني التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
 - ب- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه.
 - ج- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع المجتمع .
 - د- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع مجتمعه المدرسي.
 - هـ- متطلبات يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب .
- ٢- معرفة المتطلبات الإجرائية (تنظيمية، إدارية، تدريبية، إعلامية) لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم .

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع ، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويؤدي إلى استنتاجات يتم التوصل عن طريقها إلى معرفة جوانب القوة والضعف في الظاهرة موضع الدراسة، والعمل على وضع الاقتراحات التي تسهم في تعزيز جوانب القوة، وإصلاح جوانب الضعف (عبيدات، ١٩٨٩م، ص١٨٨).

وهذه الدراسة تستهدف معرفة متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من خلال تقسيم المتطلبات إلى قسمين :

- ١- تحديد المتطلبات المهنية التي ذكرت في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؛ حتى يدركها المعلم وتستقر في وجدانه، ويلتزم بها.
 - ٢- طرح آليات إجرائية (تنظيمية، إدارية، وتدريبية، وإعلامية) لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم .
- وبناءً على ذلك فإن المنهج المقترح للتطبيق، والذي يناسب أهداف هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعنى بجمع البيانات ثم مناقشتها وتفسيرها وتحليلها(عودة، ١٤٠٨هـ، ص١٠٠).

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؟

وتحتاج الإجابة عن هذا السؤال إجابة الفرعية التالية :

- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لأدائه المهني؟
- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه؟

- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع المجتمع؟

- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع مجتمعه المدرسي؟

- ما المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب؟

س٢: ما الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؟

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي المرحلة الثانوية العامة الحكومية بنين(نهاري) بمدينة الرياض وعددهم (٣٢١٢) معلماً حسب إحصائية مركز المعلومات والحاسب الآلي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض للعام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة دراسته بالطريقة العنقودية العشوائية، وذلك بتحديد مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض، التي بلغ عددها (١٠) مكاتب (الجنوب، الدرعية، الدفاع، الروابي، الروضة، السويدي، الشرق، الشمال، الغرب، الوسط) ومن ثم اختيار المدارس بطريقة عشوائية بنسبة ٢٥٪ من كل مكتب إشراف، بعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية لكل مدرسة تم تحديدها، وقد بلغ حجم العينة (٦٤٢) معلماً بنسبة (٢٠٪) من مجتمع الدراسة الأصلي .

أداة الدراسة :

قام الباحث بالرجوع للأدبيات ذات العلاقة بأخلاقيات مهنة التعليم، والدراسات السابقة، وتحليل محتوى مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وذلك من أجل إعداد استبانة تتضح من خلالها (متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم).

وقد اشتملت أداة الدراسة على مايلي:

- القسم الأول: المتطلبات المهنية اللازم توفرها لدى المعلم للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم ، ويشمل المحاور التالية:
- ١- متطلبات الأداء المهني التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم (٢٦) عبارة.
 - ٢- المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه(٢٩) عبارة.
 - ٣- المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع المجتمع(٢٥) عبارة.
 - ٤- المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع مجتمعه المدرسي(٢٣) عبارة.
 - ٥- المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع أسرة الطالب(١٤) عبارة.
- القسم الثاني:** متطلبات تفعيل، واشتمل على محور واحد، هو الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعدد عباراته (٢٩) عبارة.
- وبذلك أصبح مجموع محاور الأداة ستة محاور ومجموع عباراتها (١٤٦) عبارة قبل التحكيم .

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وكذلك المتطلبات الإجرائية والتنفيذية لتفعيل الميثاق من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض .
- ٢- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بنين التي تقع بمدينة الرياض.
- ٣- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ
- ٤- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية العامة الحكومية للبنين (نهارى) بمدينة الرياض .

مصطلحات الدراسة:

١- المتطلبات:

- المتطلبات في اللغة: مفردا مطلب ، وهي مطالب ومتطلبات، يقال طلبه طلباً، وتطلبه أي حاول وجوده وأخذه ، والطلبه بكسر اللام: ما طلبته (الفيروز آبادي ، ١٤٢٤هـ، ص ١٤٠).

- المتطلبات في الاصطلاح: احتياجات ومقاصد يلتبسها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات لتصحيح وضع، أو القيام بعمل ما، أو علاج خلل معين (بدوي، ١٩٧٧م، ص٣١٣).
وفي العملية التعليمية تصبح المتطلبات أكثر أهمية عندما يتحول الأداء التعليمي إلى عملية مقصودة، فتصبح هذه المتطلبات ضرورية للمعلم؛ ذلك لأنها تشكل في مجملها احتياجات رئيسية في مهنة التعليم والنمو المهني للمعلم.
والاحتياجات المهنية عرفها طعيمة بأنها مجموعة من الخبرات، والمعلومات، والقيم، والاتجاهات، والمهارات التي يحتاج المعلم ممارستها أثناء الخدمة (طعيمة، ١٩٨٨م، ص٥)، ويرى شريف بأنها: "مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات وطرق العمل التي تتمثل في معدلات ومهارات الأداء، والسلوك، والاتجاهات المطلوب إحداث التغيرات فيها، لتجعل العاملين قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل" (شريف، ١٩٨٣م، ص٢٩١)، وعرفها يوسف بأنها: "مجموعة من فعاليات النمو وأنشطته التي يجب أن تستمر مع المعلم مادامت الحياة، ومادامت هناك معارف، وعلوم، وأفكار، وتقنيات جديدة" (يوسف، ١٩٧٥م، ص١).
ويعرف الشافعي المتطلبات التي يحتاجها المعلم بأنها: "الجوانب الأساسية الهامة والجوهرية التي يجب أن يتصف بها أداء المعلم". (الشافعي، ١٤٢٧هـ، ص٢٦٣)

ويقسم الباحث في دراسته المتطلبات إلى قسمين :

الأول: متطلبات مهنية، وتشمل الأداء والسلوك: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الاحتياجات المهنية من السمات، والمعارف، والاستعدادات، والقدرات، والمهارات اللازم توفرها لدى المعلم لتفعيل مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم
الثاني: متطلبات تفعيل: يقصد بها الباحث في هذه الدراسة: الآليات الإجرائية من الخطوات التنظيمية، والإدارية، والتدريبية، والإعلامية التي توفر للمعلم من أجل إكسابه أخلاقيات مهنة التعليم.

٢- التفعيل:

- التفعيل لغة: من الفعل بالكسر " حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعد" (الفيروز آبادي، ١٤٢٤هـ، ص١٣٤٨).
- والتفعيل في الاصطلاح: من فعل الشيء أي زاد من نشاطه وحركته، أو فائدته وأهميته (الزهراني، ١٤٢٣هـ، ص٩).
ويعرف الباحث التفعيل إجرائياً في هذه الدراسة: ما يفعله المعلم ويلتزم به من أخلاقيات مهنة التعليم، وقد حدد الباحث هذه الأفعال في المتطلبات المهنية، ويراد بالتفعيل أيضاً: ما يوفر للمعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ويكون ذلك عن طريق المتطلبات الإجرائية.

٣- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم:

- الميثاق في اللغة: العهد وجمعه موثيق(المعجم الوسيط، ٤٠٥هـ، ج ٢، ص ١٠١٢)، ومن ميثاق، وثق به ثقة وموثقاً أي ائتمنه والميثاق والموثوق كمجلس العهد، ووثقه توثيقاً، أي أحكمه (الفيروز آبادي، ٤٢٤هـ، ج ١، ص ١١٩٧).

وفي القرآن وردت كلمة ميثاق في مواضع شتى، ومنها قوله تعالى: 5 4 3 M
76 8 9 L (سورة الرعد، آية: ٢٠) وقوله تعالى po n ml k M
Lt s rq (سورة آل عمران، آية: ٨).

- من المعنى اللغوي يمكن استخلاص المعنى الاصطلاحي للميثاق، فقد عرف الغامدي الميثاق بأنه: "وثيقة عهد تتضمن قواعد ومبادئ مهنية وأخلاقية للعاملين في أي مهنة من المهن، أما في المنظور الإسلامي فإن الميثاق هو صلة تعاقد بين الفرد وخالقه من ناحية، وبينه وبين المجتمع من ناحية أخرى. وعرف أيضاً الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بأنه: "مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها أطراف العملية التعليمية وتكون بمثابة المرجع الذي يحتكم إليه في تقويم ممارستهم السلوكية والمهنية. هذه الضوابط مستمدة من المعتقد أو من الثقافة السائدة في المجتمع" (الغامدي، ٢٠٠٧م، ص ١٣٦).

ويعرف الباحث ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم من السجاياء الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله، ثم أمام أنفسهم والآخرين، وتُرتب عليهم واجبات أخلاقية، كما وردت في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والذي تم اعتماده برقم ٢١١/م ب وتاريخ ١/٨/٤٢٧هـ (ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ٤٢٧هـ، ص ٧).

الإطار النظري:

المبحث الأول/ أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم للمعلم :

لا تستطيع المدرسة أن تحدث الأثر المطلوب بدون معلم ملتزم بأخلاقيات مهنة التعليم، فالمعلم مطالب بنقل المعرفة والخبرات التعليمية ودمج طلابه في إطار ثقافة المجتمع لاتصاله الدائم بهم من خلال التربية والتعليم، والتوجيه داخل المدرسة وخارجها، وهو الأساس القوي الذي يرتكز عليه بناء الأمة، فأخلاقيات مهنة التعليم لا مجال فيها للفصل بين الدور النظري والعمل للمعلم، حيث إن العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالأبصار، فلا بد من اتفاق القول مع العمل، على أن يكون ذلك جميعاً في إطار الالتزام بالمعايير الأخلاقية، لأنه إذا كان المعلم ضعيفاً من الناحية الأخلاقية فإنه لا فائدة ترجى مما يقدمه من معرفة علمية، ولا يمكن الفصل بين علم المادة البحتة وسلوكه الأخلاقي الشخصي (الغامدي، وبن دهب،

٢٠٠٤م، ص ١٢).

والمتابع لميدان التربية والتعليم يلحظ الحاجة الملحة للاهتمام بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ويؤكد ذلك ما ظهر من بعض السلبيات في الميدان التربوي، وهذه السلبيات دليل واضح على وجود قصور في وعي بعض المعلمين بمسؤولياتهم وأدوارهم المهنية؛ ولذلك جاء الاهتمام بمواثيق أخلاقيات مهنة التعليم لتعزيز التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات والارتقاء بمهنة التعليم، والإسهام في تطوير المجتمع، وذلك من خلال:

- تحديد واجبات المعلمين نحو أنفسهم، ومهنتهم، وطلبتهم، وزملائهم ومسؤوليهم، وأولياء أمور طلبتهم، ومجتمعهم داخل المدرسة وخارجها.
- توعية العاملين في مهنة التعليم وغيرهم بأهمية الميثاق ودوره في تعزيز العملية التربوية. وتوعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.
- المساعدة في تقويم العملية التربوية بشكل علمي وموضوعي .
- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعية والاقتصادية .
- التعريف بحقوق المعلمين على الطلبة والمسؤولين والمجتمع .
- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته.
- (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢م، ص ٣٢).

المبحث الثالث / مبادئ مواثيق أخلاقيات مهنة التعليم وأسسها:

معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات تتفق على مبادئ وأسس لمواثيق

أخلاقيات مهنة التعليم، وهذه الأسس تتلخص فيما يلي:

الأساس الأول: يتناول النمو المهني المستمر للمعلم؛ من أجل الإسهام في تطوير النظام التعليمي والرفقي بمهنته، وهذا يستوجب على المعلم الالتزام بقواعد، وقوانين، وأنظمة المهنة، والعمل على تحقيق أهدافها، والسعي إلى تطوير مهاراته، والمساهمة في الأنشطة المهنية التعليمية، والاطلاع على البحوث التربوية والمشاركة فيها، وعليه الاعتزاز بمهنته والمحافظة عليها والتمسك بأخلاقياتها.

الأساس الثاني: يتناول مسؤولية المعلم نحو طلابه وذلك بمساعدة الطلاب على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعياً، وإعدادهم للحياة، والوصول بهم إلى أهدافهم التي تمكنهم من التمتع بحياة كريمه، وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات، والأخلاق الفاضلة، وهذا يستوجب على المعلم أن يشجع الطلاب على اكتساب العلم والمعرفة، والمهارات المختلفة، والسلوك الحسن، وتنمية قدراتهم العقلية، وأن يراعي الفروق الفردية بين طلابه، وأن يعامل طلابه بالمساواة والعدل دون تحيز لأي سبب من الأسباب .

الأساس الثالث: تتناول علاقة المعلم مع أولياء أمور الطلبة، ومدى تعاونه مع أسرة الطالب واحترام مسؤولية الآباء تجاه أبنائهم فالمعلم مطالب بتوطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة، وهذا المبدأ يتطلب من المعلم عدة أمور، منها: أن يبني علاقات ودية مع الآباء من أجل

تكامل نمو طلابه واكتساب ثقتهم به، وتزويد الآباء بكل ما يحتاجونه عن أبنائهم أولاً بأول، وتفاعله مع أولياء الأمور في كل ما يخص أبنائهم، والمساهمة الإيجابية في أنشطة واجتماعات مجالس الآباء .

الأساس الرابع: علاقة المعلم مع زملائه المعلمين علاقة أخوية يسودها التعاون والإخاء، وعليه معاملة زملائه في المهنة بنفس الروح الإيجابية التي يحب أن يعامل بها، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون سلوكه نموذجاً يقتدى به في الاحترام، والتقدير، والتعاون، والثقة المتبادلة، ومساعدة زملائه في تنمية قدراتهم وتقديم الحلول للمشكلات التربوية، والاستفادة من خبرات غيره، وإبداء الرأي والمشورة لمن يطلبها من زملائه، والمشاركة في المنظمات والجمعيات التربوية، والحرص على الرقي بالعملية التربوية والتعليمية .

الأساس الخامس: تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى بمسؤولياتها الإنسانية، ومن هذه المسؤوليات مسؤولية المعلم تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردي، وهذا يتطلب من المعلم الالتزام بالسلوك الحسن داخل المدرسة وخارجها، وأن يستشعر كونه قدوة للجميع، وأن يساهم مساهمة إيجابية في القضايا الاجتماعية ويحاول معالجتها بحسب قدراته وإمكانياته، دون الإخلال بقيم المجتمع ومثله، وأن يدرك أن المدرسة مؤسسة تربوية ملك للمجتمع ودوره أن يحافظ على المكانة الرفيعة لهذه المؤسسة ومستوى خدماتها للمجتمع.

المبحث الثاني / تاريخ مواثيق أخلاقيات مهنة التعليم

- على المستوى العالمي :

تشير الأدبيات التربوية أن جهوداً غير قليلة قد بذلت في اعتماد مواثيق مهنة التعليم. فقد قامت هيئات وأنظمة تربوية في عدد من دول العالم بمحاولات كثيرة لتحديد أخلاقيات مهنة التعليم، ومن تلك المحاولات ما قامت به الجمعية الوطنية للتربية في أمريكا عام (١٩٠٥م) من نشاطات كبيرة نحو تمهين التعليم والوقوف على أخلاقياته، وكان من أهداف الجمعية (تهذيب الخلق، وتحسين شؤون المهنة، ورفع مستوى التعليم)، وحصلت على الاعتراف التشريعي من الكونجرس والمصادقة على أهدافها، وفي عام (١٩٢٤م) عينت الجمعية الوطنية للتربية لجنة لوضع أخلاقيات المهنة لتقنين الجانب الأخلاقي لمهنة التعليم، وتعد أول محاولة عالمية لتحديد أخلاقيات مهنة التعليم، وبعد خمس سنوات أي في عام (١٩٢٩م) تم تبني الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم، ومن ذلك الوقت واللجنة الوطنية للتربية والمعايير المهنية للمعلمين تقوم بمراجعته وإدخال التعديلات عليه وإعداد تقرير شامل كل خمس سنوات لأحداث أي تغيير مطلوب في أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء ما يستجد (المؤمني، ١٩٨٣م، ص ٢٣ - ٢٤) .

ويطلق على الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية دستور

الاتحاد القومي للتعليم، وهو الدستور الرسمي لمهنة التعليم في أمريكا حيث تبنته أغلب الولايات منذ عام (١٩٥٢م)، ويعد أساساً لصدور موثيق مماثلة في كثير من بلدان العالم يضاف إليه أو يعدل فيه وفقاً للقيم والمعايير والعادات الاجتماعية السائدة في هذه البلدان، و يتكون دستور الاتحاد القومي للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية من مقدمة وخمسة مبادئ، وكل مبدأ يليه عدد من المواد التي تشرح واجبات المعلم، وتحدد الالتزامات المستخدمة من كل مبدأ، وهي كمايلي: (الغامدي، ٢٠٠٧م، صص ١٤٠ - ١٤١).

المبدأ الأول: يتناول التزام المعلم بمهنة التعليم، فعليه أن يتعامل مع طلابه بعدل ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويشجعهم على صنع قدراتهم، وتحقيق أهدافهم، وتنمية فهمهم لمزايا الديمقراطية الأمريكية وقواعدها.

المبدأ الثاني: علاقة المعلم بالوالدين، ويقرر أن كفاءة العملية التعليمية تعتمد على مدى تعاون المعلم مع المنزل، فالمعلم مطالب بتكوين علاقة جيدة مع المنزل، وأن يساعد الطالب على زيادة ثقته في أسرته.

المبدأ الثالث: علاقة المعلم مع المجتمع، ويرى أن على المعلم الوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع، وأن يتمسك بسلوك مقبول، ويؤدي واجبات المواطنة، ويشارك في الأنشطة الاجتماعية، وأن يخدم النظام الدراسي ونظام الولاية.

المبدأ الرابع: التزام المعلم بمهنته، فعلى المعلم أن يمارس أنشطته من خلال القنوات النظامية، ويتحاشى الممارسات التي لا تعتمد على الكفاءة والمنافسة الشريفة، وأن يتمسك بشروط التعاقد، والامتناع عن ممارسة أي عمل لا يتفق مع مهنة التعليم.

المبدأ الخامس: علاقة المعلم مع زملائه، فالمعلم عليه أن يتعامل مع زملائه بالطريقة التي يجب أن يعاملوه بها، وأن يتعاون ويساعد زملاءه، وأن يحافظ على عضوية نشاطه في المنظمات المهنية، وأن يسعى للنمو المهني المستمر.

كما اعتمدت ألمانيا ميثاقاً أخلاقياً لمهنة التعليم الذي تضمن أدوار المعلم وعمله مع طلبته وزملائه وأولياء أمور طلبته. واعتمد في بولندا ميثاق حقوق وواجبات المعلم الذي أكد على أهمية ربط الميثاق بمتطلبات الإصلاح المستقبلي للنظام التربوي، وبناء أنموذج شخصية المعلم ودوره في حياة المجتمع (الفالح، ١٤٢٩هـ، ص٧٧).

كما صدرت الموافقة على الميثاق العالمي لحقوق المعلمين والذي أشرفت عليه اليونسكو في مؤتمر عالمي عقد في باريس عام (١٩٦٦م)، وشاركت فيه حكومات العالم، و وقعت عليه جميع الدول العربية التي انضمت إلى الأمم المتحدة، وقد اشتمل الميثاق على مئة وستة وأربعين بنداً، استهدفت تحديد طرق الإعداد لمهنة التدريس، والمعايير المهنية لمستويات التدريس المختلفة، والأمن الوظيفي، والحقوق، والمسؤوليات، والانضباط، والحرية المهنية،

والمرتببات والإجازات، وساعات العمل، والوسائل التعليمية، وكثافة الفصول، كما اشتمل الميثاق على بنود تخص المبادئ، والأهداف، والسياسات التربوية التي يمكن أن تعالج الخلل الذي تعاني منه معظم النظم التعليمية في العالم (عبد العاطي، ١٤٢٨هـ، ص ١١، ١٢).

- على المستوى العربي :

اعتمد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد عام (١٩٦٨م) ميثاق المعلم العربي الذي تكون من (١٩) مادة تناولت واجبات المعلم تجاه مهنة التعليم، وتجاه زملاء المهنة، واتجاه تطوير أنفسهم لمواكبة التطور العلمي، وتجاه الأسرة والمجتمع، كما حدد الميثاق يوم السبت الثامن من آذار (مارس) من كل عام يوم المعلم العربي، وانتهى الميثاق بأداء المعلم قسماً خاصاً بمزاولة مهنة التعليم عند بدء العمل، وهو أول محاولة عربية لتحديد ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم، كما صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم عام (٢٠٠٢م)، وصدر هذا الميثاق للارتقاء بمهنة التعليم في الوطن العربي، وقد تضمن الميثاق المقترح بعدين هما: الواجبات، والحقوق، فحددت واجبات المعلم نحو نفسه، ومهنته، وطلبتة، وزملائه، ومسؤوليه، وأولياء أمور الطلبة والمجتمع، أما الحقوق فقد تناولت حقوق المعلم على طلبته ومسؤوليه والمجتمع، واختتم الميثاق بصيغة مقترحة لقسم المهنة، ويتكون الجانب الأول من الميثاق من سبعة مبادئ تحدد واجبات المعلم، وكل مبدأ متبوع بعدد من المواد التي تشرح واجبات المعلم. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢م، ص ٢٧ - ٣٢).

- على المستوى الخليجي :

أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج وثيقة بعنوان (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم) عام (١٩٨٥م)، وقد تضمن الإعلان خمسة محاور رئيسية تتضمن عدداً من البنود (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥ م، ص ١١ - ١٥). كما قامت دول خليجية منفردة بإعداد مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم ومن هذه المواثيق :

أ- الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة قطر عام (١٩٧٩م) (مكون من ست عشرة مادة، وتتضمن مواد الميثاق البنود التالية الولاء لله تعالى ثم الوطن والأمة ومهنة التدريس، التمسك بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف والترفع عن كل ما يسيء للمهنة، وأن يواصل المعلم التحصيل العلمي والالتزام بقوانين المهنة والتعليمات الصادرة من الجهات المسؤولة ونظمها، وأن يكون قدوة صالحة لأبنائه الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وأن يبذل قصارى جهده في نفع طلابه، وأن يلتزم بالحق والعدل والأمانة في تقويمهم، وأن يشارك في الأنشطة المدرسية، وأن يوطد العلاقة مع طلابه ومع زملاء المهنة ورؤسائه في العمل، وأن يمتنع عن ممارسة أي عمل آخر إلا بموافقة الوزارة، وانتهى الميثاق بقسم يؤديه كل معلم

بأمانة وإخلاص، وأن يلتزم بمواد الميثاق واحترام قوانين التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم في دولة قطر، ١٩٧٩م).

ب- الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة الكويت عام (٢٠٠٦م) احتوى على واجبات وحقوق للمعلم، وقد تناول واجبات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته ونحو زملائه، والمتعلمين، ونحو المجتمع واختتم الميثاق بقسم المهنة (وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، ٢٠٠٦م).

ج- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تم اعتماده وفق التوجيه السامي الكريم رقم (٢١١/ م ب) في يوم الأربعاء (١٤٢٧/١/٨هـ) الموافق (١٥ فبراير ٢٠٠٦م)، ويتضمن ثمان مواد رئيسة تعبر في مجملها عما ينبغي أن يتحلى به كل معلم، وما يتعين عليه أن يقوم به عند أدائه لرسالته وتعامله مع أبنائه الطلاب وزملائه العاملين والوطن بشكل عام والأمة الإسلامية التي ينتمي إليها والإنسانية جمعاء.

المبحث الرابع / ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية:

صدرت الموافقة على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بأمر سام كريم رقم ٢١١/ م ب وتاريخ ٨ محرم ١٤٢٧هـ الموافق ١٥ فبراير ٢٠٠٦م، ويتكون من مقدمة وثمانية مواد رئيسة متبوعة بعدد من المبادئ التي تهدف إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته، والارتقاء بها، والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه، وتقدمه، وتحبيبه لطلابه، وجذبهم إليه، والإفادة منه، وذلك من خلال الآتي:

- ١- توعية المعلم بأهميته المهنية ودوره في بناء مستقبل وطنه.
 - ٢- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
 - ٣- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقيها سلوكاً في حياته.
- وقد حُرد مفهوم ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بأنه: "مجموعة من السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكرياً وسلوكياً أمام الله، ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وتُرتب عليهم واجبات أخلاقية" (وزارة التربية والتعليم، ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ١٤٢٧هـ، ص ٧ - ١٥)، ويتضمن الميثاق المواد التالية:

- رسالة التعليم:

- ١- التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي شريعتنا ومبادئ حضارتنا، وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليه إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس والناس، وعطاءً مستمراً لنشر العلم وفضائله.
- ٢- المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها، ويؤدي حقها بمهنية عالية.

٣- اعتزاز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته يدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة ، حفاظاً على شرف مهنة التعليم.

- المعلم وأدأؤه المهني :

- ١- المعلم مثال للمسلم المعتز بدينه المتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع اقواله ، وسطياً في تعاملاته وأحكامه.
- ٢- المعلم يدرك أن النمو المهني واجب أساس ، والثقافة الذاتية المستمرة منهج في حياته ، يطور نفسه وينمي معارفه منتفعاً بكل جديد في مجال تخصصه ، وفنون التدريس ومهاراته.
- ٣- يدرك المعلم أن الاستقامة والصدق ، والأمانة ، والحلم ، والحزم ، والانضباط ، والتسامح ، وحسن المظهر ، وبشاشة الوجه ، سمات رئيسة في تكوين شخصيته.
- ٤- المعلم يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه ، بعد الله سبحانه وتعالى ضمير يقظ ، وحسن ناقد ، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية ، لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه ، ويضرب المثل والقدوة في التمسك بها.
- ٥- يسهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب ، وغرس أهمية مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف.

- المعلم وطلابه :

- ١- العلاقة بين المعلم وطلابه ، والمعلمة وطلباتها لحمتها الرغبة في نفعهم ، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم ، أساسها المودة الحانية ، وحارسها الحزم الضروري ، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.
- ٢- المعلم قدوة لطلابه خاصة ، وللمجتمع عامة ، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً ، لذلك فهو يستمسك بالقيم الأخلاقية ، والمثل العليا ويدعو إليها ، وينشرها بين طلابه والناس كافة ، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.
- ٣- يحسن المعلم الظن بطلابه ويعلمهم أن يكونوا كذلك في حياتهم العامة والخاصة ليلتمسوا العذر لغيرهم قبل التماس الخطأ ، ويروا عيوب أنفسهم قبل رؤية عيوب الآخرين.
- ٤- المعلم أحرص الناس على نفع طلابه ، يبذل جهده كله في تعليمهم ، وتربيتهم ، وتوجيههم ، يدلهم على طريق الخير ويرغبهم فيه ويبين لهم الشر ويذودهم عنه ، في رعاية متكاملة لنموهم دينياً ، وعلمياً ، وخلقياً ، ونفسياً ، واجتماعياً ، وصحياً.

- ٥- المعلم يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله، ورقابته، وتقويمه لأدائهم، ويصون كرامتهم، ويعي حقوقهم، ويستثمر أوقاتهم بكل مفيد K وهو بذلك لا يسمح باتخاذ دروسه ساحة لغير ما يعنى بتعليمه، في مجال تخصصه.
- ٦- المعلم أنموذج للحكمة والرفق، يمارسها ويأمر بهما، ويتجنب العنف وينهي عنه، ويعود طلابه على التفكير السليم والحوار البناء، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين، والتسامح مع الناس، والتخلق بخلق الإسلام في الحوار، ونشر مبدأ الشورى.
- ٧- يعي المعلم أن الطالب ينفر من المدرسة التي يستخدم فيها العقاب البدني والنفسي، لذا فإن المربي القدير يتجنبهما، وينهي عنهما.
- ٨- يسعى المعلم لإكساب الطالب المهارات العقلية والعلمية، التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد، وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته.

- المعلم والمجتمع:

- ١- يعزز المعلم لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينه ووطنه، كما ينمي لديهم أهمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، "فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها."
- ٢- المعلم أمين على كيان الوطن، ووحدته، وتعاون أبنائه، يعمل جاهداً لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين جميعاً وبينهم وبين ولي الأمر منهم، تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره، وتمكيناً لنمائه وازدهاره، وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية الراقية.
- ٣- المعلم موضع تقدير المجتمع، واحترامه، وثقته، وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.
- ٤- المعلم عضو مؤثر في مجتمعه، تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي، والارتقاء العلمي، والإبداع الفكري، والإسهام الحضاري، ونشر هذه الشمائل الحميدة بين طلابه.
- ٥- المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي إلى دينه ووطنه، الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته، وتنويع مصادرها؛ ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم، والمعرفة، والخبرة الواسعة، يعين به طلابه على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية.

- المعلم والمجتمع المدرسي:

- ١- الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد هي أساس العلاقة بين المعلم وزملائه ، وبين المعلمين بالإدارة التربوية.
 - ٢- يدرك المعلم أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات، وتنفيذها، والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة ، أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
- المعلم والأسرة:**
- ١- المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة فهو حريص على توطيد أو اصر الثقة بين البيت والمدرسة.
 - ٢- المعلم يعي أن التشاور مع الأسرة بشأن كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية ، وفي كل تغيير يطرأ على سلوكهم ، أمر بالغ النفع والأهمية.
 - ٣- يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة، ويصبغون سلوكهم كله بروح المبادئ التي تضمنتها هذه الأخلاقيات، ويعملون على نشرها، وترسيخها، وتأصيلها، والالتزام بها بين زملائهم وفي المجتمع بوجه عام.

المبحث الخامس / مصادر ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية :

يعد نظام التعليم نظاماً فرعياً من نظام أشمل وأعم هو النظام السياسي للدولة ، وذلك وفق منهجية تحليل النظم، كما أن عقيدة النظام السياسي وغاياته تؤثر دون شك على نظام التعليم ومهنة التعليم وأخلاقياتها التي ينبغي أن تكون على انسجام تام مع غايات النظام العام، فالمملكة العربية السعودية تستمد سياستها ونظمها من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وهما المصدران العظيمان للتشريع الإسلامي، واللذان يستمد المسلم منهما منهجه في كل ميادين الحياة؛ ولهذا نجد أن المصدر الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل صلاة وأتم تسليم، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى التي تستمد من طبيعة مهنة التعليم وحاجات المجتمع. وقد قام الباحث بتصنيف أخلاقيات مهنة التعليم على النحو التالي:

- المصدر الاعتقادي :

المصدر الاعتقادي هو الذي يوجه النظم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو المعيار الذي على أساسه تحدد أخلاقيات العمل التربوي . إذ به يقوم العمل التربوي في إطار الغايات النهائية للعقيدة الإسلامية، فإذا كانت غاية العقيدة الإسلامية تحقيق العبودية لله ، فإن المعلم ذو الأخلاق الفاضلة هو ذلك الشخص الذي يخشى الله

ويخلص في عمله ابتغاء مرضاة الله (مضوي ، ١٩٨٥م ، ص ٢٦٤) ، وعقيدتنا الإسلامية المقررة في القرآن الكريم والسنة المطهرة هي المصدر الأساس لأخلاقيات مهنة التعليم في مجتمع مثل المجتمع السعودي .

- المصدر العلمي:

إن لكل مهنة نظاماً لتطبيق محتوى ومهارات وأسس تستند إلى المجالات النظرية للعلم والفن، ويرى بيكون (picon) أن المجالات النظرية تساهم مساهمة حقيقية في المهن، لذلك ينبغي على الممارسين للمهنة أن يكون لديهم إلمام بالمعلومات النظرية التي تكون القاعدة المعرفية للمهنة، وكل مجال نظري يتطور من خلال البحث عن الحقيقة باستخدام منهجية علمية، ومع ذلك تتسع المعرفة التطبيقية اتساعاً سريعاً وتزايد الصلة بين أنماط المعرفة العلمية والتطبيقية، وهذا يترك أثره في الإطار المعرفي الذي تكسبه مؤسسات إعداد المهنة لطلابها خلال سنوات الإعداد للمهنة (عبد الجواد، وآخرون، ١٩٩٣م، ص ١٢٥).

- المصدر الاجتماعي:

الإنسان يكتسب معظم أخلاقه من المحيط الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه بما فيه من عادات وأعراف، ويكتسب ما به من خير أو شر، وحسن أو قبح، وذلك عن طريق المحاكاة والتقليد، فالفرد حينما ينخرط في سلك جماعة من الجماعات يجد أنه مدفوع بقوة للالتزام بطريقتها، ثم بتعاطفه معها يستحسن الأشياء التي يراها مستحسنة لديها وأخذة بها، ويستقبح الأشياء التي يراها مستقبحة لديها ونافرة منها، وبذلك يكتسب الفرد دون أن يشعر أخلاق الجماعة التي ينتسب إليها وينخرط فيها (الميداني ، ٢٠٠٢م ، ص ٢١١). فأخلاقيات المعلم تتأثر بالقيم، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع، وهذه القيم لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر، على المعلم وسلوكه المهني .

- المصدر التنظيمي العالمي والإقليمي (أنظمة ولوائح المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية)
- ترتبط العديد من دول العالم بالاشتراك في عضوية المنظمات الدولية والإقليمية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأيسكو)، ومكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وكل هذه المنظمات والهيئات لها أنظمتها وتشريعاتها التي تلزم الدول المشاركة فيها بتطبيقها، والعمل بها، مما يجعل خططها، وبرامجها، ومشروعاتها، ومواثيقها جزءاً من النظام التعليمي (الألمعي، ١٤٢٨هـ، ص ٧٨).

- المصدر التنظيمي للدولة:

المصدر التنظيمي أو التشريعي يراد به دستور الدولة وجميع القوانين المنبثقة عنه، ونظام الخدمة المدنية، واللوائح والتعليمات الأخرى على مختلف أنواعها التي تحتوي على أخلاقيات كثيرة (غوشة، ١٩٨٣م، ص ٥٩).

تحرص الأجهزة في كل الدول أن تضع تشريعات وأنظمة تلائم طبيعة عملها وتنظم سلوك العاملين فيها، وهي بهذا تشكل مصدراً مهماً من مصادر الأخلاقيات في العمل الوظيفي، وذلك من خلال الضوابط الأخلاقية التي تحدد مهام الموظف وسلوكه، وتكون دافعاً له على التمسك بالأخلاق الفاضلة والعمل على الارتقاء بالعمل الوظيفي وتقديم أفضل الخدمات لأفراد المجتمع (الغامدي وآخرون، ٢٠٠٥م، ص ٢٣٠).

تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم:

تأخذ مهنة التعليم بعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تسعى لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة في حقل التربية والتعليم لتطوير مهنة التعليم وإعداد المعلم، ومع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية وجب الاهتمام بشكل أكبر بمهنة التعليم وأخلاقياتها وبالجانب الأخلاقي للتربية بشكل عام، وذلك بالتصدي لكثير من الأزمات التي نواجهها اليوم.

فقد جاء توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حين التقى المسؤولين عن التعليم العام وقادة العمل التربوي في شهر رجب من العام ١٤٢٦هـ بقوله: "أتمنى أن تحملوا هذه المسؤولية بجد واجتهاد وتحسوا بمسئوليتكم، وأعتقد أن هذه إن شاء الله فيكم، بيد أنني أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية، وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبل على الخير وعلى العدل والإنصاف، وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل" (جريدة الجزيرة، العدد (١٢٠١٦) الاثنين ١٧، رجب ١٤٢٦هـ).

وهذا أيضاً ما تطلع إليه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، المفتش العام، رئيس لجنة التربية الذي قال: "نحن اليوم على أعتاب تحول جديد في تأكيدنا على أن نخوض تجربة نوعية في تطوير برامجنا وخططنا وكوادرننا البشرية، وتجهيزاتنا الفنية، بما يحقق هدف الارتقاء بنوعية التعليم والتدريب والارتقاء بجودة المخرجات في جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية" (جريدة الجزيرة، العدد (١٢٤٨٤)، الأحد ١٢ ذو القعدة ١٤٢٧هـ). ولن يكون الارتقاء بجودة مخرجات مهنة التربية والتعليم إلا بتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ومن السبل التي تساعد في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم ما يلي:

١- الارتقاء بأخلاقيات مهنة التعليم في خطط تطوير مهنة التعليم ومشاريعه.

٢- الارتقاء بأخلاقيات مهنة التعليم في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

٣- الارتقاء بمكانة مهنة التعليم اجتماعياً.

الدراسات السابقة:

- دراسة عبدالعزيز محمد الغنام بعنوان "أخلاقيات مهنة التعليم معايير لضبط سلوكيات المعلمين"، بحث علمي منشور، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد الثاني والستون، السنة السادسة عشرة، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- دراسة خديجة إبراهيم عبدالصمد بخاري (١٤١٠هـ) بعنوان: "تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- دراسة سمير محمد إبراهيم الديد (١٩٩٥م) بعنوان: "أخلاقيات العمل في ضوء التربية الإسلامية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- دراسة محمد علي أبو رزبه (١٤١٦هـ) بعنوان: "آداب المعلم المسلم وواجباته خلال الموقف التعليمي"، رسالة دكتوراه غير منشور، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- دراسة مقداد يالجن (١٤٢٣هـ) بعنوان: "الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقويم العلمي"، ط ٢، دار عالم الكتب، الرياض.
- دراسة راتب بطاح أحمد السعود (١٩٩٦م) بعنوان: "مدى التزام مديري المدارس بمحافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم"، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- دراسة سميرة أحمد فلمبان (١٤١٨هـ) بعنوان: "مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التعليم" رسالة ماجستير غير منشورة. مقدمة لكلية التربية جامعة أم القرى.
- دراسة صالح سليمان العمرو (١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م) بعنوان: "إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافى" بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث لإعداد معلم التعليم العام المنعقد في جامعة أم القرى ١/٢٩ - ٢/٢٠/١٤٢٠هـ.
- دراسة حنان بنت محمد الحازمي (١٤٢١هـ) بعنوان: "مسؤوليات التدريس كما تقوم بها مدرسات المرحلة الثانوية الحكومية" رسالة الماجستير غير منشورة. مقدمة لكلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- دراسة حمدان أحمد الغامدي (ربيع الأول ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م) بعنوان: "ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، رسالة الخليج، العدد (٨٣)، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- دراسة مجد محمد الباكير البرازي(٢٠٠٥م) بعنوان: "أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة"، من منشورات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان.
- دراسة عبدالعزيز عبدالرحمن المحيميد (١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م) بعنوان: "أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود، بالرياض.
- دراسة حمدان أحمد الغامدي (محرم ١٤٢٧هـ) بعنوان: "أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود بالرياض.
- دراسة احمد بن شريف عايد اللقمانى (١٤٢٧هـ) بعنوان: "مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- دراسة عبدالله بن احمد غيثان القرني (١٤٢٨هـ) بعنوان: "قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين"، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- دراسة عبدالعزيز عثمان الفالح (١٤٢٩هـ) بعنوان: "ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية الأهمية والتطبيق" ط١، مطبعة النرجس، الرياض.

الدراسات الأجنبية :

- دراسة بوبي جمس Bobby James 1979
Commitment of teachers in the state of Texas, ethics
التزام المعلمين في ولاية تكساس بالقواعد الأخلاقية.
 - دراسة إجان Egan, Katherine 1990
Ethical Codes a Standards for Ethical Behavior
رموز أخلاقية معايير للسلوك الأخلاقي.
 - دراسة كيرسي Kirsi 1999
Ethical Conflicts in Early Education
الصراعات الأخلاقية في التعليم المبكر.
 - دراسة روود و كلايد Rood and Clyde 1990
Ethical Dilemmas of the Early Childhood professional
المعضلات الأخلاقية المهنية في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة مونسون، باربرة آر Munson, Barbara R. 2000
Character Education: The Missing Ingredient of Preservice Teacher Education programs
- تعليم الشخصية: المكون المفقود لبرامج تعليم المعلم قبل الخدمة.

وبناء على ما تقدم من خلال الاستعراض العام للدراسات السابقة، يمكن عرض الملاحظات والاستنتاجات التالية:

- ١- استخدمت الدراسات السابقة التي عرضها الباحث مناهج بحثية متنوعة مثل: المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، وتحليل المحتوي: كما تنوعت الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات مثل الاستبانات والمقابلة.
- ٢- بعض الدراسات السابقة تناولت أخلاقيات العمل والمهنة بشكل عام.
- ٣- بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم بشكل عام، وهو جانب مهم، ولكن ينبغي أن يستكمل هذا الجانب بالتعرف على المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم للالتزام بها حتى يدركها وتستقر في وجدانه والبحث عن آليات إجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وهو ما تناوله الباحث في دراسته الحالية.
- ٤- تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة من معلمين ومديرين ومشرفين.
- ٥- تنوعت الدراسات السابقة ما بين الدراسات المحلية، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٦- وجود قدر من الاتفاق المشترك في بعض الدراسات السابقة وبعضاً من أوجه الاختلاف بين هذه الدراسات من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى.
- ٧- اتفقت بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة على أهمية وضع دستور وميثاق أخلاقي لمهنة التعليم.
- ٨- بعض الدراسات السابقة العربية اهتمت بأخلاقيات مهنة التعليم في تراثنا العربي والإسلامي، وإبراز إسهامات العلماء المسلمين في تحديد أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٩- بعض الدراسات السابقة ذهبت إلى بناء ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم.
- ١٠- اتفقت الدراسات السابقة و الدراسة الحالية إلى أن أخلاقيات مهنة التعليم تعد مكوناً أساسياً من مكونات مهنة التعليم .

عرض نتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها:

يشتمل هذا الفصل على عرض إحصائي لنتائج الدراسة الميدانية، مع تحليل النتائج وتفسيرها. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وسيتم عرض النتائج في ضوء الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؟

وإجابة هذا السؤال في خمسة محاور تناولها الباحث كما يلي:

المحور الأول: المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لأدائه

جدول رقم (٧)

يبين رأي أفراد العينة حول المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لأدائه المهني.

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا توافق إطلاقاً	لا توافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً			
١	الإخلاص في أداء عمله.	٠	٢	٣	٥٣	٤٢٨	ك	٠,٣٩١	٤,٨٧
		٠	٠,٤	٠,٦	١٠,٩	٨٨,١	%		
٢	الالتزان في أحكامه وتعاملاته.	٠	٢	٩	٩٦	٣٧٨	ك	٠,٤٩٩	٤,٧٥
		٠	٠,٤	١,٩	١٩,٨	٧٧,٩	%		
٣	التمكن من مادته العلمية.	٠	٣	١٢	٩٨	٣٧٢	ك	٠,٥٣٣	٤,٧٣
		٠	٠,٦	٢,٥	٢٠,٢	٧٦,٧	%		
٤	المشاركة في إعداد البحوث العلمية.	٥	٤١	١٦٨	١٥٩	١١٢	ك	٠,٩٥٤	٣,٦٨
		١	٨,٥	٣٤,٦	٣٢,٨	٢٣,١	%		
٥	الاستعانة بطرق التدريس الحديثة.	١	١٠	٦٤	١٨٤	٢٢٧	ك	٠,٧٨٦	٤,٢٩
		٠,٢	٢,١	١٣,٢	٣٧,٩	٤٦,٧	%		
٦	تطوير الذات بتمية المعارف وبخاصة في فنون التدريس ومهاراته.	٠	٨	٣٨	١٥٦	٢٨٣	ك	٠,٧١١	٤,٤٧
		٠	١,٦	٧,٨	٣٢,٢	٥٨,٤	%		
٧	التمتع بقدر كاف من الثقافة العامة.	١	٤	٥٢	١٨٤	٢٤٤	ك	٠,٧٢٤	٤,٣٧
		٠,٢	٠,٨	١٠,٧	٣٧,٩	٥٠,٣	%		
٨	القدرة على تهيئة بيئة صفية مناسبة للتعلم بجدية ونشاط طوال الحصة.	٠	٧	٥٢	١٦٥	٢٦٢	ك	٠,٧٣٦	٤,٤٠
		٠	١,٤	١٠,٧	٣٤	٥٣,٩	%		
٩	استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريسه.	١	٦	٦٣	١٩٢	٢٢٥	ك	٠,٧٥٤	٤,٣٠
		٠,٢	١,٢	١٢,٩	٣٩,٤	٤٦,٢	%		
١٠	الحرص على حضور البرامج التدريبية التي تلبي حاجاته المهنية.	٣	٩	٦٥	١٧٦	٢٣٣	ك	٠,٨١٢	٤,٢٩
		٠,٦	١,٩	١٣,٤	٣٦,٢	٤٧,٩	%		

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
١١	الإلمام بأساليب تقويم تحصيل الطلاب وتقدير درجاتهم.	٢٣٦	٢٠٣	٤١	٤	٠	٤,٣٩	٠,٦٧٦	٨
		٤٨,٨	٤١,٩	٨,٥	٠,٨	٠			
١٢	الاستفادة من نتائج تقويم أدائه الوظيفي في تحسين أدائه المهني وتطويره.	٢١٤	١٧٩	٦٦	٢٢	٤	٤,١٩	٠,٨٩٤	١٤
		٤٤,١	٣٦,٩	١٣,٦	٤,٥	٠,٨			
١٣	الحرص على حسن مظهره وملبسه.	٣٠٤	١٥٤	٢٦	٣	٠	٤,٥٦	٠,٦٢٥	٥
		٦٢,٤	٣١,٦	٥,٣	٠,٦	٠			
١٤	استثمار وقت الدوام لصالح العمل.	٢٦١	١٦٥	٥١	٩	١	٤,٣٩	٠,٧٦٤	٩
		٥٣,٦	٣٣,٩	١٠,٥	١,٨	٠,٢			
١٥	الالتزام بمواعيد درسه في الحضور والانصراف.	٣٣١	١٢٠	٢٦	٧	٣	٤,٥٨	٠,٧١٥	٤
		٦٨	٢٤,٦	٥,٣	١,٤	٠,٦			
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤١ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٧٤									

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) يتبين أن جميع العبارات التي تخص المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لأدائه المهني قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٤١)، وعبارات هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (٧).

يتضح من نتائج هذا المحور أهمية المتطلبات المهنية التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وأنه متى ما أدرك المعلم هذه المتطلبات واستقرت في وجدانه سهل عليه الالتزام بها، وممارستها، وتفعيلها في الميدان التربوي، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لهذا المحور نجد أن بعض عباراته حصلت على متوسط أعلى من المتوسط الحسابي العام، وبدرجة كبيرة مثل عبارة (الإخلاص في أداء عمله)، وبعض العبارات الأخرى حصلت على ترتيب متأخر ومتوسط حسابي أقل من المتوسط الحسابي العام، وقد يعود هذا الأمر إلى أن هذه المتطلبات تحتاج من المعلم مجهوداً ومهارات معينة مثل عبارة (المشاركة في إعداد البحوث)، (الاستفادة من نتائج تقويم أدائه الوظيفي في تحسين أدائه المهني وتطويره) وغيرها من المتطلبات التي ذكرت في عبارات هذا المحور.

المحور الثاني: المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في

علاقته مع طلابه.

جدول رقم (٨)

يبين رأي أفراد العينة حول المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع طلابه.



م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
١	الحرص على أن يكون قدوة حسنة لطلابهم في جميع تصرفاته داخل المدرسة وخارجها.	٣٨٤	٩١	١٠	٢	٠	٤,٧٦	٠,٤٩٩	١
		٧٨,٩	١٨,٧	٢,١	٠,٤	٠			
٢	توعية الطلاب بقيم المجتمع الايجابية وعاداته.	٣٠٣	١٦٥	١٧	٢	٠	٤,٥٨	٠,٥٨٢	٥
		٦٢,٢	٣٣,٩	٣,٥	٠,٤	٠			
٣	تشجيع الطلاب على استثمار أوقاتهم في الأنشطة المدرسية.	٢٢٨	١٨٧	٦٦	٥	٠	٤,٣١	٠,٧٤١	١٦
		٤٦,٩	٣٨,٥	١٣,٦	١	٠			
٤	إتقان أساليب تعديل السلوك غير السوي لدى طلابه.	٢٤٠	١٨٨	٥١	٢	٢	٤,٣٧	٠,٧٢١	١٤
		٤٩,٧	٣٨,٩	١٠,٦	٠,٤	٠,٤			
٥	تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية.	٢٧٦	١٥٤	٤٩	٤	٣	٤,٤٣	٠,٧٥٦	١٠
		٥٦,٨	٣١,٧	١٠,١	٠,٨	٠,٦			
٦	مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعامل مع طلابه.	٢٩١	١٦٧	٢٢	٦	٠	٤,٥٣	٠,٦٤٤	٦
		٥٩,٩	٣٤,٤	٤,٥	١,٢	٠			
٧	احترام الطلاب، وتقدير مشاعرهم، وصورهم كرامتهم.	٣٥٤	١١٥	١٨	٠	٠	٤,٦٩	٠,٥٣٧	٢
		٧٢,٧	٢٢,٦	٣,٧	٠	٠			
٨	التحلي بالصبر وضبط النفس في مواجهة	٣٣٥	١٣٤	١٢	١	٢	٤,٦٥	٠,٥٨٣	٤
		٦٩,٢	٢٧,٧	٢,٥	٠,٢	٠,٤			

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
	مشكلات الطلاب.								
٩	تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب في غرفة الصف وخارج غرفة الصف.	٢٥٩	١٩٠	٣٣	٤	٠	٤,٤٥	٩	
		٥٣,٣	٣٩,١	٦,٨	٠,٨	٠			
١٠	تشجيع الطلاب على اكتساب قيم الحوار.	٢٤٣	١٩٤	٤٢	٨	٠	٤,٣٨	١٣	
		٤٩,٩	٣٩,٨	٨,٦	١,٦	٠			
١١	تحصين الطلاب ضد الأفكار الهدامة والإشاعات التي تهدد أمن الوطن.	٣٥٠	١١٦	١٩	١	٠	٤,٦٨	٣	
		٧٢	٢٣,٩	٣,٩	٠,٢	٠			
١٢	توعية الطلاب على تقبل آراء الآخرين وإن اختلفوا معهم.	٢٩٩	١٥٢	٣١	٤	٠	٤,٥٣	٧	
		٦١,٥	٣١,٣	٦,٤	٠,٨	٠			
١٣	اجتناب العقاب النفسي، والبدني للطلاب.	٢٠٣	١٤٢	٩٧	٣٢	١٢	٤,٠١	١٧	
		٤١,٨	٢٩,٢	٢٠	٦,٦	٢,٥			
١٤	توعية الطلاب بلائحة السلوك والمواظبة المطبقة في المدرسة.	٢٥٧	١٧٢	٤٧	١٠	٠	٤,٣٩	١٢	
		٥٢,٩	٣٥,٤	٩,٧	٢,١	٠			
١٥	تعويد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي المستمر.	٢٤١	٢٠١	٤٢	٣	٠	٤,٤٠	١١	
		٤٩,٥	٤١,٣	٨,٦	٠,٦	٠			
١٦	إذكاء روح التنافس الإيجابي بين طلابه في مجالات الإبداع والابتكار.	٢٦٤	١٨٨	٣٣	٢	٠	٤,٤٧	٨	
		٥٤,٢	٣٨,٦	٦,٨	٠,٤	٠			
١٧	تدريب طلابه على التفكير الناقد أثناء التعلم والتعليم.	٢٣٣	١٨٥	٦٠	٨	١	٤,٣٢	١٥	
		٤٧,٨	٣٨	١٢,٣	١,٦	٠,٢			
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٣٨									

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) يتبين أن جميع العبارات التي تخص

المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع طلابه قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٤٦)، وعبارات هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (٨).

يتضح من نتائج هذا المحور وضوح العلاقة ذات الأثر الإيجابي بين المعلم وطلابه، وما ينتج عنها من بيئة خصبة لغرس المفاهيم التربوية والقيم الإيجابية وتنميتها في نفوس الطلاب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة اللقماني (٤٢٧هـ)، ودراسة أبو رزيزة (٤١٦هـ)، ودراسة يالجن (٤١٦هـ)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام، لهذا المحور نجد أن بعض عبارات المحور حصلت على متوسط حسابي أعلى من درجة المتوسط الحسابي العام وقد يعود ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدراسة إلى أن طالب المرحلة الثانوية يحتاج أكثر من غيره إلى حسن المعاملة والتقدير، مراعاة لسنه والمرحلة التي يمر بها، كما حصلت بعض العبارات على ترتيب متأخر، و على متوسط حسابي أقل من درجة المتوسط الحسابي العام، وقد يعود ذلك إلى صعوبة تطبيق هذه المتطلبات لعدم إلمام بعض المعلمين ببعض طرق التعامل مع الطلاب ومهاراته، ويعود أيضاً إلى الرغبة في إيجاد آلية وطريقة تنظم العمل بلائحة السلوك الطلابية بشكل فاعل، ونجد أن عبارة (اجتناب العقاب النفسي والبدني للطلاب) كانت آخر عبارة في الترتيب وأقلها درجة في المتوسط الحسابي بين عبارات هذا المحور، وربما يعود إلي أن المعلمين يستخدمون العقاب في معاتبة الطلاب المخطئين سلوكياً أو تعليمياً وتأنيبهم.

المحور الثالث: المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع المجتمع.

جدول رقم (٩)

يبين رأي أفراد العينة حول المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع المجتمع

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الاختلاف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
١	تعزير الانتماء للدين الإسلامي بين أفراد المجتمع.	٤٢٤	٥٨	٥	٠	٠	٤,٨٦	٠,٣٧٥	١
		٨٧,١	١١,٩	١	٠	٠			
٢	الإسهام في المحافظة على	٣٨٣	٩٥	٩	٠	٠	٤,٧٧	٠,٤٦٤	٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م	
			لاوافق إطلاقاً	لاوافق	وافق إلى حد ما	وافق	وافق تماماً			
			٠	٠	١,٨	١٩,٥	٧٨,٦	%	ممتلكات و ثروات الوطن.	
١١	٠,٧٧٥	٤,٣٩	١	١٠	٥٢	١٥٩	٢٦٤	ك	توعية الطلاب بأهمية	٣
			٠,٢	٢,١	١٠,٧	٣٢,٧	٥٤,٣	%	التعايش الإيجابي مع الثقافات والمجتمعات الأخرى.	
٧	٠,٥٩٩	٤,٦٢	٠	١	٢٤	١٣٢	٣٣٠	ك	تتمية احترام أنظمة وقوانين المجتمع في نفوس الطلاب.	٤
			٠	٠,٢	٤,٩	٢٧,١	٦٧,٨	%		
٥	٠,٥٤٤	٤,٧٣	١	٠	١٨	٩٠	٣٧٦	ك	دعوة أفراد المجتمع إلى التعاون و طاعة ولي الأمر.	٥
			٠,٢	٠	٣,٧	١٨,٦	٧٧,٥	%		
٤	٠,٥٦٢	٤,٧٤	١	٢	١٨	٨٠	٣٨٥	ك	الإسهام بتوعية المجتمع بأهمية أمن الوطن واستقراره.	٦
			٠,٢	٠,٤	٣,٧	١٦,٥	٧٩,٢	%		
٨	٠,٦٧٥	٤,٤٧	٠	٦	٣٢	١٧٧	٢٧٢	ك	نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع.	٧
			٠	١,٢	٦,٦	٣٦,٣	٥٥,٩	%		
٩	٠,٧٤٥	٤,٤٧	١	٥	٥٣	١٣٣	٢٩٤	ك	التمسك بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده.	٨
			٠,٢	١	١٠,٩	٢٧,٤	٦٠,٥	%		
١٢	٠,٧٤١	٤,٣٦	٠	٥	٦٢	١٧٢	٢٤٧	ك	المشاركة في أعمال تطوعيه في خدمة المجتمع.	٩
			٠	١	١٢,٨	٣٥,٤	٥٠,٨	%		
٦	٠,٥٢٧	٤,٧١	٠	١	١٤	١١١	٣٥٩	ك	تجنب مواضع الشبهات التي تسيء إلى سمعته و تفقده ثقة المجتمع.	١٠
			٠	٠,٢	٢,٩	٢٢,٩	٧٤	%		
٢	٠,٤٣٦	٤,٨٠	٠	٠	٧	٨٤	٣٩٤	ك	الابتعاد عن الغلو ورفض التطرف والإرهاب.	١١
			٠	٠	١,٤	١٧,٣	٨١,٢	%		
١٠	٠,٦٦٩	٤,٤٣	٠	١	٤٦	١٨١	٢٥٩	ك	المشاركة في تثقيف أفراد المجتمع.	١٢
			٠	٠,٢	٩,٤	٣٧,٢	٥٣,٢	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م
			لاوافق إطلاقاً	لاوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً		
١٤	٠,٨٥٩	٤,٢١	٣	٩	٩٤	١٥٨	٢٢٢	متابعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة في المجتمع.	١٣
			٠,٦	١,٩	١٩,٣	٣٢,٥	٤٥,٧		
١٣	٠,٨٣٥	٤,٢٨	٤	٨	٧٢	١٦٦	٢٣٦	الاهتمام بالمشكلات التربوية في المجتمع والعمل على معالجتها.	١٤
			٠,٨	١,٦	١٤,٨	٣٤,٢	٤٨,٦		
١٦	٠,٨٨١	٤,١٤	٢	١٨	٩٢	١٦٩	٢٠٤	تبادل المعلومات والمشورة مع المؤسسات الأخرى في المجتمع.	١٥
			٠,٤	٣,٧	١٩	٣٤,٨	٤٢,١		
١٥	٠,٨٢٥	٤,١٦	١	٨	١٠٢	١٧٥	٢٠١	المشاركة في الفعاليات المختلفة التي تناقش قضايا المجتمع.	١٦
			٠,٢	١,٦	٢٠,٩	٣٥,٩	٤١,٣		
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٠ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٤٢									

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) يتبين أن جميع العبارات التي تخص المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع المجتمع، قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٥٠)، وعبارات هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (٩).

من خلال نتائج هذه الدراسة في هذا المحور نجد أن هناك اتفاقاً بين هذه الدراسة ودراسة الغامدي (١٤٢٧) التي أكدت على أن يتسم المعلم بالروح الاجتماعية مع مجتمعه، وأن هناك علاقة قوية بين مهنة التعليم وأخلاقياتها، وبين المجتمع بأوضاعه الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية، ونظرتة للمعلم. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام للمحور نجد عبارات حصلت على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي العام قد يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي بأنه مجتمع مسلم محافظ؛ ولهذا كانت هذه العبارات مرتفعة، كما حصلت عبارات على متوسط حسابي أقل من المتوسط الحسابي العام، وقد يعود ذلك إلى غياب ثقافة العمل التطوعي في المجتمع عند بعض المعلمين، وقد يعود أيضاً إلى أن بعض المعلمين يرى أن عمله محصور في المدرسة فقط، فلا علاقة له بما يحدث خارج أسوار المدرسة.

المحور الرابع: المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع مجتمعه المدرسي.

جدول رقم (١٠)

يبين رأي أفراد العينة حول المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة

التعليم مع مجتمعه المدرسي



الترتيب	الا تعراف المعيارى	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً		
٤	٠,٥٥١	٤,٦٦	٠	٠	١٩	١٢٨	٣٤٠	ك	الحرص على العمل مع زملاء بروح الفريق الواحد.
			٠	٠	٣,٩	٢٦,٣	٦٩,٨	%	
٢	٠,٥٤٢	٤,٦٨	٠	٢	١٢	١٢٨	٣٤٥	ك	التعاون مع الزملاء في إنجاز العملية التربوية.
			٠	٠,٤	٢,٥	٢٦,٣	٧٠,٨	%	
١	٠,٥٣٤	٤,٧٠	٠	٢	١٢	١١٦	٣٥٦	ك	الابتعاد عن الخلافات والمشاحنات في المجتمع المدرسي.
			٠	٠,٤	٢,٥	٢٣,٩	٧٣,٣	%	
١٢	٠,٧٦٠	٤,٣٥	١	٦	٦١	١٧٤	٢٤٤	ك	المشاركة الفعالة في المجالس واللجان المدرسية.
			٠,٢	١,٢	١٢,٦	٣٥,٨	٥٠,٢	%	
١٤	٠,٨٠١	٤,٢٣	١	٩	٨٠	١٨٥	٢١١	ك	المشاركة في المناسبات والاحتفالات المدرسية.
			٠,٢	١,٩	١٦,٥	٣٨,١	٤٣,٤	%	
٦	٠,٦٥٤	٤,٥٩	٢	٤	٢١	١٣٦	٣٢٢	ك	التعاون مع الزملاء الجدد في كل ما يصعب عليهم.
			٠,٤	٠,٨	٤,٣	٢٨	٦٦,٤	%	
٣	٠,٥٤٢	٤,٦٧	٠	١	١٥	١٢٥	٣٤٥	ك	بناء جسور الثقة بينه وبين مديره، وزملائه، وطلابه.
			٠	٠,٢	٣,١	٢٥,٧	٧١	%	
٥	٠,٦٢٧	٤,٦٢	٠	٢	٢٦	١٢٧	٣٣٢	ك	احترام أفكار وآراء الآخرين من الزملاء وآرائهم.
			٠	٠,٤	٥,٣	٢٦,١	٦٨,٢	%	
٧	٠,٦٦٣	٤,٥٨	٣	٣	٢٠	١٤٤	٣١٤	ك	الالتزام بالأنظمة والقواعد السلوكية المنظمة للأداء الوظيفي.
			٠,٦	٠,٦	٤,١	٢٩,٨	٦٤,٩	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م
			لاوافق إطلاقاً	لاوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً		
١٠	٠,٦٨٠	٤,٤٥	٠	٢	٤٦	١٧٠	٢٦٩	ك	الحرص على تنفيذ التعليمات الإدارية الصادرة من إدارة المدرسة.
			٠	٠,٤	٩,٤	٣٤,٩	٥٥,٢	%	
١٣	٠,٨٠١	٤,٢٥	٢	٦	٨٠	١٧٩	٢٢٠	ك	تقبل تعليمات المشرف التربوي بدرجة عالية من الجدية.
			٠,٤	١,٢	١٦,٤	٣٦,٨	٤٥,٢	%	
١٥	٠,٨٦٣	٤,١٣	٤	١٦	٨٠	١٩٦	١٨٩	ك	المشاركة في الأنشطة المدرسية غير صفية.
			٠,٨	٣,٣	١٦,٥	٤٠,٤	٣٩	%	
٨	٠,٦٠٨	٤,٥٧	٠	٣	٢١	١٥٩	٣٠٤	ك	احترام التخصصات الأخرى فلا يقلل من شأنها.
			٠	٠,٦	٤,٣	٣٢,٦	٦٢,٤	%	
٩	٠,٦٤٦	٤,٥٤	١	٤	٢٣	١٦٢	٢٩٧	ك	تبادل الخبرات مع الزملاء والرؤساء.
			٠,٢	٠,٨	٤,٧	٣٣,٣	٦١	%	
١١	٠,٧٤١	٤,٤٥	٢	٣	٥٢	١٤٧	٢٨٣	ك	الاهتمام بالمشكلات التربوية في المدرسة والعمل على معالجتها.
			٠,٤	٠,٦	١٠,٧	٣٠,٢	٥٨,١	%	
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٩ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٧١									

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) يتبين أن جميع العبارات التي تخص المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع مجتمعه المدرسي قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٤٩)، وعبارة هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٠).

يتضح من المتوسط الحسابي العام لهذا المحور أهمية المتطلبات التي يحتاجها المعلم في علاقته مع مجتمعه المدرسي لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وقد حصلت بعض العبارات على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي العام، وقد يعود ذلك إلى أهمية البيئة التعليمية، ومالها من انعكاسات على العملية التربوية والتعليمية، وقد حصلت بعض العبارات

— متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض —

على متوسط حسابي أقل من المتوسط الحسابي العام، وقد يعود ذلك إلى ضيق وقت بعض المعلمين، فلا وقت لديهم للتعاون والمشاركة لكثرة ما يكلف به من حصص وأعمال.

المحور الخامس: المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع أسرة الطالب.

جدول رقم (١١)

يبين رأي أفراد العينة حول المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع أسرة الطالب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م	
			لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً			
٢	٠,٥٧٣	٤,٧٠	٠	٠	١٣	١٢١	٣٥٣	ك	١	الوعي بأهمية الأسرة في بناء المجتمع.
			٠	٠	٢,٧	٢٤,٨	٧٢,٥	%		
٣	٠,٦٠٢	٤,٦١	٠	٢	٢٤	١٣٨	٣٢٣	ك	٢	الحرص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة.
			٠	٠,٤	٤,٩	٢٨,٣	٦٦,٣	%		
٧	٠,٧٢٢	٤,٤٦	١	٦	٤٢	١٥٦	٢٨٢	ك	٣	إجادة فن الاتصال مع أولياء الأمور.
			٠,٢	١,٢	٨,٦	٣٢	٥٧,٩	%		
١	٠,٥٠٧	٤,٧٥	١	٠	١١	٩٥	٣٨٠	ك	٤	المحافظة على أسرار وخصوصيات الطلاب وأسرهم. وخصوصياتهم.
			٠,٢	٠	٢,٣	١٩,٥	٧٨	%		
٨	٠,٧٣٧	٤,٤٤	٢	٧	٤٥	١٦٠	٢٧٤	ك	٥	التواصل مع أولياء أمور الطلاب بصورة مستمرة للتعريف بمستوى أبنائهم.
			٠,٢	١,٤	٩,٢	٣٢,٩	٥٦,٣	%		
٩	٠,٧٣٤	٤,٤١	١	٧	٤٥	١٧٤	٢٦٠	ك	٦	المشاركة الفعالة في اجتماع مجالس الآباء والمعلمين.
			٠,٢	١,٤	٩,٢	٣٥,٧	٥٣,٤	%		
٦	٠,٦٧٢	٤,٥١	١	٥	٢٨	١٦٣	٢٩٠	ك	٧	تزويد ولي الأمر بكل ما يحتاجه عن ابنه.
			٠,٢	١	٥,٧	٣٣,٥	٥٩,٥	%		
٥	٠,٦٦٦	٤,٥١	١	٣	٣٢	١٦٤	٢٨٧	ك	٨	تقديم حلول لولي الأمر لرفع مستوى ابنه الدراسي.
			٠,٢	٠,٦	٦,٦	٣٣,٧	٥٨,٩	%		
١٠	٠,٧٧٨	٤,٣٩	٢	١٠	٤٧	١٦٥	٢٦٣	ك	٩	تبادل المشورة مع الأسرة في كل تغيير يطرأ على سلوك الطالب.
			٠,٤	٢,١	٩,٧	٣٣,٩	٥٤	%		

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري العام = ٠,٥٣
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	
١٠	تشجيع الأسرة على الاهتمام والرعاية المستمرة بأبنائها.	٣٠٠	١٥٤	٢٦	٥	٢	٠,٤
		٦١,٦	٣١,٦	٥,٣	١	٠,٤	
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٣، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٣							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) يتبين أن جميع العبارات التي تخص المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم مع أسرة الطالب قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٥٣)، وعبارات هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (١١). تتضح أهمية المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب من المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور والبالغ (٤,٥٣)، وهذا يؤكد على أهمية هذه العلاقة، ومالها من دور فاعل في تحسين مستوى الطالب التحصيلي والسلوكي. وهذا بعكس ما أظهرته نتائج دراسة أبو رزبه (١٤١٦هـ) بأن هناك قصوراً في علاقة المعلم بأسرة الطالب، كما أشارت دراسة اللقمان (١٤٢٧هـ) بأن درجة حرص المعلم على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة كان بدرجة متوسطة، وهي درجة أقل من المأمول، فإذا كان المعلم يرى في هذه الدراسة أهمية هذه العلاقة، ومالها من دور فعال في العملية التعليمية، فإنه ينبغي على المعلم الالتزام بمتطلبات أخلاقيات مهنة التعليم في علاقته مع أسرة الطالب، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لهذا المحور نجد أن بعض عبارات المحور حصلت على متوسط أعلى من المتوسط الحسابي العام، ويعود ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية التكامل بين البيت والمدرسة، وأنهما شريكان في التربية والتعليم، كما نجد أن متوسط بعض عبارات هذا المحور أقل من المتوسط الحسابي العام، ويعود ذلك إلى أن هذه المتطلبات تحتاج من المعلم متابعة، وتواصل، ووقتاً، وآليات، وقنوات، محددة تنظم التعاون بين البيت والمدرسة، وهذا يحتاج جهد ووقت من المعلم ومعرفة بقنوات التواصل بين البيت والمدرسة.

السؤال الثاني: ما الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؟

المحور السادس: الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

جدول رقم (١٢)

يبين رأي أفراد العينة حول الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً		
آليات تنظيمية								
١	تنظيم البرامج والدورات التدريبية للمعلمين للتعريف بمواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.	٢٤٩	١٧٢	٥٦	٧	٢	٤,٣٦	١٩
		٥١,٢	٣٥,٤	١١,٥	١,٤	٠,٤		
٢	وضع نظام الرخص لمزاولة المعلم لمهنة التعليم.	١٨٨	١٤٠	٩٨	٣٧	٢٠	٣,٩١	٢٧
		٣٨,٩	٢٩	٢٠,٣	٧,٧	٤,١		
٣	وضع حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المتزامين بأخلاقيات مهنة التعليم.	٣٣٧	١٠٠	٣٧	٦	٦	٤,٥٦	٨
		٦٩,٣	٢٠,٦	٧,٦	١,٢	١,٢		
٤	إصدار نظام يوضح الجزاءات الرادعة لمن يخالف مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.	٢٣٢	١٥٠	٧١	٢٢	١١	٤,١٧	٢٤
		٤٧,٧	٣٠,٩	١٤,٦	٤,٥	٢,٣		
٥	إعداد دليل تفسيري يشرح مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.	٢٦٤	١٦٦	٤٢	٧	٦	٤,٤٠	١٦
		٥٤,٥	٣٤,٣	٨,٧	١,٤	١		
آليات إدارية								
٦	وضع حقول خاصة في تقويم أداء المعلم المهني تبين مدى التزامه بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.	٢٢٣	١٥٧	٦٧	٢٣	١٦	٤,١٣	٢٥
		٤٥,٩	٣٢,٣	١٣,٨	٤,٧	٣,٣		
٧	إدخال مقرر أخلاقيات مهنة التعليم في برامج كليات التربية.	٢٣٧	١٥٠	٦٩	٢١	٩	٤,٢٠	٢٣
		٤٨,٨	٣٠,٩	١٤,٢	٤,٣	١,٩		
٨	إنشاء لجنة وطنية	١٨٧	١٥٠	٩٣	٤٢	١٤	٣,٩٣	٢٦

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
	لأخلاقيات مهنة التعليم مهمتها متابعة تطبيق الميثاق وتفعيله.	٣٨,٥	٣٠,٩	١٩,١	٨,٦	٢,٩			
٩	تزويد كل معلم جديد مع خطاب تعيينه بصوره من ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والتوقيع عليه بالالتزام به.	٢٥٧	١٣٩	٥٦	٢٥	٩	٤,٢٦	٠,٩٧٦	٢٢
		٥٢,٩	٢٨,٦	١١,٥	٥,١	١,٩			
١٠	تكريم المعلم الملتزم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في اليوم العالمي للمعلم.	٣٠٥	١٢٤	٣٩	١١	٦	٤,٤٧	٠,٨٣٤	١١
		٦٢,٩	٢٥,٦	٨	٢,٣	١,٢			
١١	تطبيق معايير واضحة للقبول في كليات التربية لاختيار أفضل العناصر البشرية سلوكياً ومهنياً.	٢٨٦	١٣٠	٥٩	٧	٤	٤,٤١	٠,٨٢٠	١٥
		٥٨,٨	٢٦,٧	١٢,١	١,٤	٠,٨			
١٢	إشراك المعلم في صنع القرار التربوي.	٣٢٣	١٢٩	٣٢	٢	٠	٤,٥٩	٠,٦٢٢	٧
		٦٦,٥	٢٦,٥	٦,٦	٠,٤	٠			
آليات تدريبية									
١٣	توفير المتطلبات التقنية داخل المدرسة لتساعد في رفع مستوى بيئة التعلم والتعليم.	٣٢٥	١٣٠	٢٧	١	١	٤,٦١	٠,٦٢٣	٥
		٦٧,١	٢٦,٩	٥,٦	٠,٢	٠,٢			
١٤	إتاحة فرص الابتعاث للمعلمين لتطوير أدائهم المهني.	٣٢٧	١١٥	٢٧	٤	٢	٤,٦١	٠,٦٧٠	٦
		٦٩,٥	٢٣,٧	٥,٦	٠,٨	٠,٤			
١٥	توفير التدريب المهني المستمر لتطوير أداء المعلم المهني.	٣٣٣	١٢٠	٣١	١	٠	٤,٦٢	٠,٦١٤	٤
		٦٨,٧	٢٤,٧	٦,٤	٠,٢	٠			
١٦	تدريب المعلم على العمل	٢٥٥	١٥٨	٥٩	١٠	٤	٤,٣٤	٠,٨٣١	٢١

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	التصنيف
		لا توافق إطلاقاً	لا توافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق تماماً		
	التطوعي للمشاركة في خدمة المجتمع.	٠,٨	٢,١	١٢,١	٣٢,٥	٥٢,٥	%	
١٧	تمكين المعلمين من حضور المؤتمرات والندوات التي تناقش أخلاقيات مهنة التعليم.	٢	٧	٥٠	١٣٩	٢٨٨	ك	
		٠,٤	١,٤	١٠,٣	٢٨,٦	٥٩,٣	%	
١٨	عقد الندوات والبرامج وورش العمل لتدريب المعلمين على تحسين السلوك في المدرسة وخارجها وممارسته.	٣	٨	٥٤	١٥٨	٢٦٣	ك	
		٠,٦	١,٦	١١,١	٣٢,٥	٥٤,١	%	
١٩	تطوير التدريب الميداني لطلاب كليات إعداد المعلمين للتحقق من الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.	٠	٩	٥١	١٤٢	٢٨٤	ك	
		٠	١,٩	١٠,٥	٢٩,٢	٥٨,٤	%	
٢٠	مساعدة المعلم على الاطلاع على كل ما هو جديد في الميدان التربوي.	١	١	٣٢	١٥٠	٣٠١	ك	
		٠,٢	٠,٢	٦,٦	٣٠,٩	٦٢,١	%	
٢١	توفير كل ما يحتاجه المعلم لتطوير نفسه بنفسه من أجهزة عرض وشبكة اتصال ومراجع علمية.	١	١	٢١	١٢٦	٣٣٧	ك	
		٠,٢	٠,٢	٤,٣	٢٥,٩	٦٩,٣	%	
آليات إعلامية								
٢٢	التعاون مع الجهات الإعلامية لإقامة البرامج التي تسهم في تبصير وتوعية المجتمع بمكانة المعلم.	٠	٥	٣٢	١٤٤	٣٠٤	ك	
		٠	١	٦,٦	٢٩,٧	٦٢,٧	%	
٢٣	إقامة برامج إذاعية وتلفزيونية تتناول أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة	٢	١١	٦٢	١٥٠	٢٦١	ك	
		٠,٤	٢,٣	١٢,٨	٣٠,٩	٥٣,٧	%	

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً			
	التعليم.								
٢٤	تفعيل المنتديات التربوية التي تعنى بقضايا التعليم وأخلاقياته.	٢٧٣	١٤٩	٥٨	٤	٢	٤,٤١	١٤	
		%	٣٠,٧	١١,٩	٠,٨	٠,٤			
٢٥	تكثيف البرامج والمشاركات للتعريف بأخلاقيات مهنة التعليم في يوم المهنة واليوم العالمي للمعلم.	٢٦٦	١٥٢	٥٦	١٠	٢	٤,٣٨	١٨	
		%	٣١,٣	١١,٥	٢,١	٠,٤			
٢٦	تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم بتحسين وضعه المعيشي.	٣٨٤	٨٢	١٥	٤	١	٤,٧٤	٢	
		%	١٦,٩	٣,١	٠,٨	٠,٢			
٢٧	تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم بتعيينه على المستوى الوظيفي الذي يستحقه.	٤٠٠	٧٤	١٠	٢	٠	٤,٧٩	١	
		%	١٥,٢	٢,١	٠,٤	٠			
المتوسط الحسابي العام لجميع الآليات = ٤,٤١ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٥١٢									

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) يتبين أن جميع العبارات التي تخص محور الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم قد حظيت بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٤١)، وعبارات هذا المحور تترتب وفق الأهمية حسب ترتيبها في الجدول رقم (١٢).

يتضح مما سبق من نتائج هذا المحور أهمية الآليات الإجرائية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لهذا المحور نجد أن بعض عباراته حصلت على متوسط أعلى من المتوسط العام وبدرجه كبيرة، مثل عبارة (تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم بتعيينه على المستوى الوظيفي الذي يستحقه)، وعبارة (توفير التدريب المهني المستمر لتطوير أداء المعلم)، وغيرها من العبارات التي حصلت على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي العام وقد يعود ذلك بشكل عام إلى أن المعلم يبحث عن المكانة اللائقة به في المجتمع، وذلك بتحسين مستواه الوظيفي، وإتاحة فرص التطوير والتدريب للمعلمين

وحاجتهم إلى ذلك، كما أن بعض العبارات الأخرى حصلت على درجة أقل من المتوسط العام، وإن حصلت على درجة موافقة عالية، وقد يعود هذا الأمر إلى الخوف من نتائج تطبيق بعض هذه الآليات مثل (وضع نظام الرخص لمزاولة المعلم مهنة التعليم)، وما يقع من عقوبات وجزاءات على من يخالف أخلاقيات مهنة التعليم.

التوصيات:

يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها:

- ١- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إنشاء نظام للترخيص لممارسة مهنة التعليم، فلا يزاول المعلم مهنة التعليم إلا بعد الحصول على رخصة التدريس، فتطبيق الاعتماد المهني للمعلم يعد مطلباً قانونياً وأخلاقياً، وفيه حماية لطلابنا من المعلمين غير الأكفاء.
- ٢- أن يكون للمعلم قسّم يؤديه عند تعيينه للوظيفة؛ لكي يستشعر دوماً قداسة المهنة وعظيم مسؤوليتها قبل طلابه، وزملائه، ومجتمعه.
- ٣- على المؤسسات المعنية بإعداد المعلم وتأهيله إيجاد البرامج المتميزة والمناهج والمقررات التي تسهم في رفع الأداء المهني والأخلاقي للمعلم، بحيث تكون أخلاقيات مهنة التعليم متطلباً رئيساً في تأهيل المعلمين.
- ٤- التأكيد على المعلم بأن دوره لا يقتصر على التعليم ونقل المعارف فقط، بل يترجم أخلاقيات المهنة وأهدافها و ما تمليه عليه السياسة التعليمية إلى واقع عملي سلوكي يهتم بالنمو المتكامل للطالب روحياً، وعقلياً، واجتماعياً، ونفسياً.
- ٥- تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية بإقامة البرامج التي تتناول أهمية مهنة التعليم، ودور المعلم، والتعريف بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وأن يكون هناك دور تعاوني وتكاملي بين المؤسسات التربوية والإعلامية.
- ٦- على وزارة التربية والتعليم تفعيل مواد ومبادئ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بين المعلمين، وذلك من خلال الدورات التدريبية، والأنشطة، وورش العمل، وإقامة الندوات، والبحوث، والدراسات التي تتعلق بأخلاقيات المهنة.
- ٧- مراجعة ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من الجهات ذات الاختصاص كل خمس سنوات، مع إضافة ما يحتاج إليه من أخلاقيات لم تذكر من قبل.
- ٨- يزود كل معلم بنسخة من ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم عند التعيين والتوقيع بالاستلام.
- ٩- وضع معايير واختبارات مقننه تضمن اختيار أفضل مخرجات التعليم العام للقبول في كليات إعداد المعلمين للحد ممن يسيء إلى مهنة التعليم.
- ١٠- وضع معايير للتقويم الذاتي لجميع المعلمين عن مدى ممارستهم لأخلاقيات مهنة

التعليم، على أن يقوم كل معلم بتعبئة تقويمه ذاتياً؛ ليحدد جوانب القوة وجوانب الضعف في أدائه المهني، وممارساته السلوكية؛ ليعزز نقاط القوة، ويعالج نقاط الضعف.

الدراسات المقترحة:

من خلال ما سبق من نتائج وتوصيات فإن الباحث يقترح بعض الدراسات التي يرى أنها مكملة لموضوع الدراسة.

- ١- إجراء دراسة عن معوقات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على المراحل الدراسية الأخرى، أو على مستوى المناطق التعليمية، أو على مستوى وزارة التربية والتعليم.
- ٣- إجراء دراسة حول مدى التزام المعلمين بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٤- إجراء دراسة حول مدى التزام المديرين والمشرفين بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين.
- ٥- إجراء دراسة لمعرفة العوامل المؤثرة - سلباً أو إيجاباً - في مدى الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٦- القيام بدراسة مقارنة بين المعلمين والمعلمات حول مدى الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٧- القيام بدراسة مقارنة بين المديرين والمديرات، أو المشرفين والمشرفات حول مدى الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- ٨- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة طرق تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية وبين دول أخرى عربية كانت أو أجنبية.
- ٩- إجراء دراسة مقارنة حول الفروق بين موثيق أخلاقيات مهنة التعليم في الدول العربية وموئيق أخلاقيات مهنة التعليم في الدول الغربية ومدى الالتزام بها.
- ١٠- دراسة إثنوجرافية حول ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأثره في أداء المعلم المهني.

المراجع والمصادر العلمية:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- الألمي، علي بن عبده بن علي(١٤٢٨هـ): تفعيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في الأصول الإسلامية للتربية، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ٢- بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة، بيروت، لبنان.
- ٣- جاب الله، منال عبد الخالق(٢٠٠٦م): أخلاقيات مهنة المعلم في الضوء التحديات

- المستقبلية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- ٤- الحيارى، محمود، وعبد الحميد رشيد (١٩٨٥م): أخلاقيات مهنة التعليم، ط٢، دار الفكر، عمان.
- ٥- الزهراني، ضيف الله (١٤٢٣هـ): تفعيل الدراسة العملية في العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٦- زيادة، مصطفى عبدالقادر (١٩٩٦م): نحو ميثاق أخلاقي للمشتغلين بالبحث التربوي في العالم العربي دراسة من منظور إسلامي، رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٦.
- ٧- الشافعي، محمد منصور (١٤٢٧هـ): متطلبات وشروط التقويم الموضوعي لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقائمون على العملية التقويمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود بالرياض.
- ٨- شريف، غانم سعيد وآخرون (١٩٨٣م): الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، ط١، دار العلوم، الرياض.
- ٩- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٨م): التدريب على المناهج والكتب المطورة أسسه مستوياته خطته، ورقه بحث مقدمة للمركز القومي للبحوث التربوية، الاسكندرية.
- ١٠- عبد الجواد، نور الدين، ومتولي، مصطفى، (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م): مهنة التعليم في دول الخليج العربية، ط١، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ١١- عبد العاطي، حسن الباتع (١٤٢٨هـ): دعوة لتفعيل الميثاق العالمي للمعلم، مجلة المعرفة، العدد ١٥١، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
- ١٢- عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٨٩م): البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٣- عودة، أحمد سليمان، فتحي حسن ملكاوي (١٤٠٨هـ): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، الأردن.
- ١٤- عويس، سيد (١٩٨٤م): علم الاجتماع في المجتمعات النامية بين التبعية والاستقلال، إشكالية العلوم الاجتماعية في الوطن العربي، المركز للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- ١٥- الغامدي، حمدان بن أحمد (١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م): أخلاقيات مهنة التعليم العام، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١٦- الغامدي، حمدان، وخالد بن دهيش (٢٠٠٤م): أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي، دراسة مقدمة من وزارة التربية والتعليم لندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، معهد الإدارة العامة.

- ١٧- الغامدي، حمدان أحمد، وعبدالجواد، نور الدين، محمد (٢٠٠٥م): تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١٨- غوشة، زكي راتب (١٩٨٣م): أخلاقيات الوظيفة في الإدارة العامة، مطبعة التوفيق، عمان.
- ١٩- الفالح، عبدالعزيز عثمان (١٤٢٩هـ): ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية (الأهمية والتطبيق) ط١، مطبعة النرجس، الرياض.
- ٢٠- الفيروز آبادي، محمد يعقوب (١٤٢٤هـ): القاموس المحيط إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن مرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١- مجمع اللغة العربية (١٤٠٥هـ): المعجم الوسيط، مطابع الأوقست بشركة الإعلانات الشرقية، بيروت.
- ٢٢- مضوي علي بن خالد (١٩٨٥م): أخلاقيات مهنة التعليم، مجلة دراسات تربوية المجلد الثاني، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- ٢٣- مكتب التربية لدول الخليج العربية (١٩٨٥م): إعلان مكتب التربية لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم، المؤتمر الثامن لمكتب التربية لدول الخليج، قطر الدوحة.
- ٢٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٢م): تونس.
- ٢٥- المؤمني، فؤاد سعيد (١٩٨٣م): ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٢٦- الميداني، عبد الرحمن بن حسن حبنكة (١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م): الأخلاق الإسلامية وأسسها، ط٦، دار القلم، دمشق.
- ٢٧- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ): مجلة التوثيق التربوي، العدد ٥١.
- ٢٨- وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية (١٤٢٧هـ): ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ط١، الرياض.
- ٢٩- وزارة التربية والتعليم دولة قطر (١٩٧٩م): الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم، مطابع علي بن علي، الدوحة.
- ٣٠- وزارة التربية والتعليم دولة الكويت (٢٠٠٦م): الميثاق الأخلاقي للمعلم، ط١، الكويت.
- ٣١- يوسف، عبد القادر، (١٩٧٥م): مشكلات إعداد المعلم وتدريبه في أثناء الخدمة - ورقة بحث مقدمة للحلقة التي عقدت للمسؤولين عن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبحرين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Egan, Katherine,(m1990):"Ethical Codes a Standards for Ethical Behavior:National Association of Secondary School Principals,vol,74.No528

2. Kirsi , T.(m1999):"Ethical Conflicts in Early Education" paper presented at the Annual Meeting of European Early Childhood Education Research Association (EECERA),gth,Helsinki
3. Lieberman, (m1994): M Education sa a profession,6 edition,N.J. prentice Hall Inc, P.1.
4. Rood, Jillion: Clyde , Morgort, (m1990): "Ethical Dilemmas of the Early Childhood professional: comparative study,Early Childhood Research quarticley, vol 5, No4, Dec,Askeric,Document Type,Journai Article ,Cijju 191.
5. Munson, Barbara R (m2000) Character Education: The Missing Ingredient of Preservice Teacher Educatin programs. Paper presented at the Annual Meeting of the Association of colleges for Teacer Education (52nd ,Chicago, IL, February 26-29, 2000)



Abstract of the Study

Title of the Study: Requirements for activating the Charter of Education Ethics.

Study Objectives: This study aims to realizing the requirements to activate the Charter of education ethics by dividing the requirements into two categories :

- 1 – To precise the professional requirements mentioned in the Charter of the education ethics; and perceived by the teacher and settle in his conscience and abide by them.
- 2 - Procedural requirements (regulatory, administrative, training, and Media) and submitting the procedural mechanisms to activate the Charter of education's ethics.

Importance of the study: The study highlights the importance in dealing with the Charter of education ethics, which is an urgent demand of the educational and teaching process, as well as this study will help teachers and educators in their developing the professional and behavior performance, and that through their services and recommendations to activate the Charter of education ethics.

Methodology: The Researcher used the descriptive analytical approach to answer the questions , so he prepared the Questionnaire and applied it on a sample of public secondary school teachers in Riyadh (487 teachers) and the researcher used a number of statistical methods for data analysis.

Most important results of the study:

- 1 - Awareness of the importance of the study sample needed by the teacher to activate the Charter of the education ethics (in his professional performance and his relationship with his students and the community, society, school ,and the student's family)
- 2 - That the degree of approval of the procedural mechanisms to activate the Charter of the education ethics is high where the general arithmetic average of the sixth Axis . (Mechanisms to activate the Charter of the education ethics) (4.41).
- 3 - There are significant differences in responses among respondents about the requirements needed by the teacher to activate the Charter of education ethics for his career and his relationship with his students and school community due to the variable quality of preparation for the educational preparation interest .
- 4 - There are significant differences in the responses of respondents on the procedural mechanisms to activate the Charter of Ethics for the teaching profession due to the variable quality of preparation for the educational preparation interest , and this means that educators are more aware of the importance of activating the Charter of education ethics more than non-educators teachers.

5- There are significant differences in responses among respondents about the requirements needed by the teacher to activate the Charter of education ethics in his relationship with the students due to the variable years of experience for the benefit of their experience of ten years and more.

The most important recommendations:

- 1 - The Ministry of Education has to adopt and establish a system of license to practice the profession of teaching only after obtaining a license to teach.
- 2 - The teacher must play a major role upon having his post; to always feel that the Holiness of the profession and the great responsibility before his students, colleagues, and community.
- 3 - The concerning institutions have to prepare for the rehabilitation of the teacher with providing excellent programs, curricula and courses that contribute to raising the performance of professional and ethical teacher so that education ethics requirement in the rehabilitation of teachers is on the top.
- 4 - To emphasis on the teacher that his role is not limited to education and knowledge transfer, but to transfer the ethics and objectives, also the educational policy affected on him to a behavioral practical reality cares for the integrated growth of the student spiritually, mentally, socially and psychologically.
- 5 - Activating the role of the media in raising awareness of the programs that address the importance of the teaching profession and the role of the teacher and the definition of the Charter of education ethics , and there should be collaborative and integrative role between educational and media institutions.
- 6 - The Ministry of Education must activate the articles and principles of the Charter of education ethics among teachers; through training courses, activities, workshops, seminars, research and studies related to ethics.
- 7 - The revision of the Charter of education ethics through specialized authorities every five years with the addition of what is needed from ethics that had not been mentioned before.
- 8 - To provide each teacher with a copy of the Charter of education ethics as soon as he is appointed and signing of delivery.
- 9 - Erecting criteria and tests to ensure the selection of the best general education outputs for the admission in the colleges of preparing teachers to reduce those who harm the teaching profession.
- 10 - Erecting criteria for self-assessment for all teachers on the extent of their practice of education ethics that each teacher fills a self-evaluation to determine the strengths and weaknesses in his professional performance and behavior practices to reinforce strengths and cure weaknesses points. Finally, the study recommended conducting researches and studies on topics related to the Charter of the education ethics.